

# التعيين عبر الصندوق؛ لعبة المال والسياسة في انتخابات الاتحادات الرياضية

أشرف صبحي تحدث عن نتائج انتخابات اللجنة الأولمبية قبل أن تتم بصورة رسمية، وقبل إعلان رئيس لجنة الانتخابات فوز ياسر إدريس وقائمته بالتركية

في هذا التحقيق ننشر بأوراق ومستندات وأرقام وصور وحكايات نُشر لأول مرة عن أسرار وكواليس الجمعيات العمومية، وما جرى في انتخابات الاتحادات على مدار أكثر من شهر، ونكشف عن تفاصيل ميزانيات هذه الاتحادات والقوائم المالية والمصروفات والإيرادات والأرقام الفضيحة لأعداد الممارسين والمسجلين في هذه الألعاب.

كشفتنا في وقت سابق الاجتماعات التي سبقت الجمعية العمومية للجيلاية، في أحد فنادق مدينة ٦ أكتوبر (موفنيك) وفي مدينة الزهور وصدمة البطل الأولمبي هشام مصباح عندما علم بتوزيع تليفونات آيفون ١٦ هدايا على بعض مندوبي الأندية من مرشحين.. وأن هناك تسعيرة للصوت في بعض الاتحادات.. تختلف من اتحاد إلى آخر ومن الألعاب الفردية إلى الجماعية.. وأنها وصلت في اتحاد لا يتمتع بقاعدة جماهيرية إلى ٣٠ ألف جنيه.



## من أجل عيون وزير الشباب والرياضة.. تخطيط مواعيد جمعيتين عموميتين ليحضرهما ويتمكن من حضور افتتاح بطولة العالم للجمباز الفني

مثل الجودو والملاكمة والكاراتيه والكونغ فو والتايكوندو والانشغال والمصارعة والجمباز والخماسي الحديث، وهو رقم لم تستطع أندية كبرى أن تحققه أو تصل إليه.. بجانب تحقيقه أكثر من ١٥٠ ميدالية على المستوى الدولي وعدد كبير من بطولات الجمهورية، ولذلك قام كل المرشحين بعمل أكثر من زيارة ٢٢ يوليو لإقناع إسلام سليمان رئيس النادي بكافة الوسائل للحصول على صوته ناهية.

وقام الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بزيارة ٢٢ يوليو في أوائل شهر أكتوبر ٢٠٢٤، وبالتحديد يوم ٦ أكتوبر، وتحت هذا التاريخ أكثر من دخل (جاء قبل انطلاق ماراثون الانتخابات بشهر تقريباً) وقام بتكريم عدد من أبطاله في السومو والأندية (محمد رضا وعبد الرحمن الصفي) والجودو وألاء محمود ومريم عبدالفتاح والملاكمة (سيف) الإمام ثاني العرب) ومنعه دعم مليون جنيه وهو رقم كبير أيضاً بالمقارنة بالدعم الذي قدمته الوزارة لأندية الغربية بل وأندية المحافظات الأخرى.. وأعلنت الوزارة في بيانها أن الدعم حتى يستطيع النادي مواصلة إعداد لاعبيه ولاعباته للبطولات الدولية وتحقيق المزيد من الإنجازات، ولكن هناك من أكد أن الدعم الكبير هدفه ليكون صوت النادي في الانتخابات لمن تريد الوزارة وبالتحديد أكثر الوزير.

## بالمستندات والصور.. أسرار وكواليس الجمعيات العمومية



## مندوب نادى يطلب من رئيس لجنة الانتخابات العودة من خلف الستار إلى مكانه لإحضار هاتفه وتصوير بطاقة الاقتراع



## شيك بـ30 ألف جنيه لصيد المحلة.. ودعم مليون جنيه لنادى 23 يوليو.. يكشف المال الانتخابي



## استضافة مندوبى الأندية ليلية الجمعية العمومية في أحد فنادق السبع نجوم وتقديم ما لذ وطاب بعيداً عن العيون بعد توقف "الكباب والكفتة"

وتخص لجنة الحكماء باللجنة الأولمبية بتقديم الدراسات والتوصيات التي تهدف إلى تطوير المنظومة الرياضية.. يعنى باختصار لجنة على الورد.. وفقاً للسنياريو المكتوب.. فاز إدريس وقائمته بالتركية والإجماع بعد موافقة مندوبى ٣٠ اتحاداً وأية مدنى.. حيث تم وضع العراقيل من قبل أمام المهندس شريف العريان رئيس اتحاد الخماسي صاحب أفضل إنجاز في دورة طوكيو ٢٠٢١ وباريس ٢٠٢٤ (ذهبية فضية أحمد الجندى) وجعلته يتندر عن عدم خوض الانتخابات حتى لا يشارك في هذه المسرحية الهابطة!

هذا النادي لا يملك تاريخ غزل المحلة ولا إمكانات بلدية المحلة ولا حتى مساحة جماهيرية طنطا، ولكنه تفوق على كل أندية محافظة الغربية بل ونافس الأهلى والزمالك والاتحاد السكندري والشمس والزهور، والتي تمثل رُشماً صعباً في الجمعيات العمومية ومؤثراً في العملية الانتخابية، وذلك خلال أسابيع وشهور الانتخابات.

تحدث عن نادي ٢٣ يوليو والذي يُعد الأصغر من حيث المساحة بالمقارنة بأندية الغربية، ولكنه الأكثر تواجداً في الجمعيات العمومية.. وبالتحديد أكثر في اللغات الفردية

كما تناولت حضور وفد من تسقيفة شباب الأحزاب في انتخابات اتحاد الريشة الطائرة والتي أعقبها فوز هادية حسنى عضو مجلس النواب عن تسقيفة شباب الأحزاب والسياسيين وخريجة البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة.. لتصبح أول سيدة تتولى هذا المنصب في تاريخ اللعبة، وصدمة عايدة إسماعيل الكبيرة بصمولها على ١٣ صوتاً فقط في انتخابات اتحاد الكرة الطائرة.. لدرجة أنها لم تغادر الصالة مثل الآخرين.. ولم تهدأ إلا بعد استجابة الهيئة المشرفة على الانتخابات لطلبها برؤية عدد من استمارات التصويت للتأكد من صحة الرقم الذي حصلت عليه.. ورصدنا بالصور عايدة وهي تراجع بعض الاستمارات مع أحمد عبدالمعلم ممثل اللجنة الأولمبية وذلك أثناء فرز أصوات العضوية.

تداولنا أيضاً أحد مسامرة الانتخابات وهو يتحدث عن الخيانة في الهوكي، وأحد مرشحي رئاسة اتحاد فزا الفاتحة المدراش لأبوزيد: كل ما تريدته تم تنفيذها يا دكتور!! وعضو مجلس إدارة خالف تعليمات ناديه لتأمين مستقبله بعد المعاش ومدنيو ربط صوته بتعيين نجله مديراً للمنشآت.. وآخر يعرج من السجن للإدلاء بصوته وكذلك كحاية ٤٢ صوتاً باطلاً في انتخابات الكاراتيه.. وإعلان من جريدة الجمهورية كشف الأعباء الانتخابية، وكيف كان صوت الشمس وراء سقوط ابن شقيق حسن حمدى في الرماية، إضافة إلى تهديد أندية في الإسكندرية والقاهرة بتحويل مقالقاتها المالية للنادية العامة لتغيير وجهة الصوت.

الأغنياء والفقراء في الانتخابات باستثناء انتخابات اتحاد كرة القدم والجولف والشطرنج.. أقيمت انتخابات كل الاتحادات في مجمع استاد القاهرة.. الاتحادات الغنية إقامتها في الصالة الرئيسية باللجنة الأولمبية والاتحادات الأخرى ذهبت للصالة رقم ١ في مبنى الاتحادات.. والتي تعانى في الفقرة إقامتها في الصالة الصغرى أو في مقر الاتحاد وبالتحديد في غرفة اجتماع مجلس الإدارة مثل المصارعة والكاناتو والثلاثي.

والأمر الثابت في كل الجمعيات العمومية.. كان المنصة الرئيسية التي تدير العملية الانتخابية من ميقات قضائية وموظفين من اللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة.

وهذا كشف بأعضاء اللجنة.. المستشار محمد عمر أحمد رئيس هيئة قضايا الدولة تولى رئاسة لجنة الانتخابات ومعه المستشار أحمد سعد عبدالعاطي نائب رئيس هيئة قضايا الدولة (يحضر أحدهما) بالإضافة إلى محمد الأسويطى المستشار القانوني للجنة الأولمبية، وأيضاً لعدد من الاتحادات ومعه أحمد عبدالمعلم وعبدالأول محمد عبد الرحيم ومحمد سالم مندوبين من اللجنة الأولمبية، وأحمد مختار إبراهيم ومحمود جمال من وزارة الشباب والرياضة والمستشار محمد المبرداش رئيس نادي الزهور بصفته رئيساً للجنة الأندية.. ويتنضم للمنصة في البداية رئيس الاتحاد الحالى ومرافق الحسابات لإدارة جدول أعمال الجمعية العمومية ويجعل مكانتها اثنان من مندوبى الأندية قبل بدء الانتخابات للمتابعة والمرافقة.

وفي معظم الجمعيات العمومية للاتحادات وحتى اللجنة الأولمبية.. يجلس مندوبو الأندية على أطراف المنصة وهو ما رفضه بشدة مندوب أحد أندية السوس في انتخابات الدراجات، ودخل على منادى مع مسؤولى الوزارة واللجنة، وأصر على الجلوس بجانب رئيس لجنة الانتخابات، حتى يقوم بعمله بشكل صحيح، ولا يكون مجرد إكمال الصورة.. وتحقق له ما أراد.

وتنضم للمنصة في البداية رئيس الاتحاد الحالى ومرافق الحسابات لإدارة جدول أعمال الجمعية العمومية ويجعل مكانتها اثنان من مندوبى الأندية قبل بدء الانتخابات للمتابعة والمرافقة.

وفي معظم الجمعيات العمومية للاتحادات وحتى اللجنة الأولمبية.. يجلس مندوبو الأندية على أطراف المنصة وهو ما رفضه بشدة مندوب أحد أندية السوس في انتخابات الدراجات، ودخل على منادى مع مسؤولى الوزارة واللجنة، وأصر على الجلوس بجانب رئيس لجنة الانتخابات، حتى يقوم بعمله بشكل صحيح، ولا يكون مجرد إكمال الصورة.. وتحقق له ما أراد.

وتنضم للمنصة في البداية رئيس الاتحاد الحالى ومرافق الحسابات لإدارة جدول أعمال الجمعية العمومية ويجعل مكانتها اثنان من مندوبى الأندية قبل بدء الانتخابات للمتابعة والمرافقة.

وفي هذه المرة حضرت الهيئة المشرفة على الانتخابات.. وجلس على المنصة الرئيسية إدريس وحازم حسنى والعريان بالإضافة إلى هانى أبوزيد رئيس اتحاد الكرة ومصطفى أبوزهره عضو الجيلاية والبطلة آية مدنى العضو الدائم للجنة الأولمبية ومحمد الأسويطى المستشار القانوني للجنة.. وانتهى ياسر إدريس من البنود السبعة في جدول الأعمال خلال أقل من خمس دقائق وأخذ وقتاً أكبر في الحديث عن إضافة لجان شرفية للجنة الأولمبية، وفي مقدمتها لجنة الحكماء، والتي تضم الدكتور كمال درويش وأحمد ناصر رئيس اتحاد الترياتلون والسيد سعيد الشافعى رئيس اتحاد التنس وهانى أبوزيد رئيس اتحاد كرة القدم.